

ومذهب الجمهور ان سماع لا ينغدي الا الى واحد واختره ابن الخليل  
فقال وهو من الافعال المنغدية الى واحد في التحقيق كقولك  
سمعت كلالا وشهدته وقد ينوهم انه منغدي الى مفعولين  
من جهة المعنى ولا ينغدي الى المعنى فلا ينفك عن سماعه  
كما ينوقف الترقية على سرف منه فالوجه الذي ينغدي به  
الترقية الى مفعولين موجود في السماع واقام من جهة الاستعمال  
فالقول هو سمعت زيد المغول ذلك وسمعه قايلا وقوله  
تعالى هل يسمعونكم ان تدعون ان تدعوا ان تدعوا ان تدعوا ان تدعوا  
ينغدي الى مفعولين لم ينغدي ان تدعوا لان المعنى جليل  
هل يسمعونكم ان تدعوا وذلك لا يجس من قال في الخليل  
الغراب والحواري على الاطلاق الترقية ليست كالسماع من حيث  
ان الترقية لا تعقل باعتبار معناها الذي وضعت له  
الاسم وهو لا يركب انك لو فذرت شيئا موجودا ليس في ذلك  
واخذ به خفيفة لا ينفك له سرف في لفظ ان المرفوف منه  
بخلاف السماع فانك لو فذرت صوتا لفهم معنى السماع  
بالنسبة اليه وكذا لو فذرت عاقلا عن المرفوف منه لم  
يفهم معنى الترقية ولو فذرت عاقلا عن المسموع منه  
لم ينغذ معنى السماع بمعنى انك لو فذرت شخصا يعقل  
المرفوف مع عقله عن المرفوف منه لا يكون المعقول  
له هو معنى الترقية ولو فذرت انه يعقل المسموع معقلته  
عن المسموع لم ينغذ يعقل معنى السماع بمعنى يكون ما هو  
المعقول له هو معنى السماع بمر فاك وانما المسموع منه  
بالنسبة الى المسموع الى السماع كما استعمل منه بالنسبة الى السمع  
لا ينغدي الا الى واحد فكذا السماع والحواري عن الثاني  
انهم لما حذفوا المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه

للمعلم

للعلم به وجب تقديره باعتبار قرينه وفريته لا تكون  
الاصوات فذكر هجده حال تنجيد من خصوصية ليست  
مقبولة من ذكر المتعلق فقا يلا ويقول ذلك منصوص  
على الحال ولا يترجم بل قولك سمعت قول زيد قايلا ولا مثل  
صرت زيد اصابا لانه ها هنا قدر غير لا ولا وثمة  
فذكر مثله او بوجه فافتقر قال ذلك لعين ان قدر ان  
قايلا غير المغول المضاف الى زيد وامانة فلا يلا  
ويقول مثل المغول الا لان كان التقدير سمع قوله  
زيد قايلا ويقول او بوجه ان كان التقدير سمعت صوت  
زيد قايلا ويقول فان المغول نوع من الصوت ثم قال  
ويخرج قوله تعالى هل يسمعونكم ان تدعون وهو يبلغ في المعنى  
المقصود منه هل يسمعونكم ان تدعون وانه ان تحقق المضمون  
لا يدركون هذا الصوت فهم في انفاذ ذلك الدعا  
احذر وجوه السعد النفاذ في الجملة ان يكون بيانا  
او دبرا لاننا وبالمصدر انما سمعت قول زيد قايلا كذا  
ويذكر عليهم احذ فان الناصبة ورفع الفعل بعد المرفوف  
او جعل معنى المصدر من غير ساكن فيما ليس من الجواب  
المرفوف ومثله ليس بمعنى عند المتحققين والجملة مبنية  
للمحذ وان الذي فذره وانى بالحل بعد سماع الماصي مطاوعا  
انما كان في الحالة وقت السماع او لاهضار ذلك في ذهن  
السامع وما تنصرف من افعال هذا الباب لعل عمليا  
ولقايلا ان يقول كما التكن في اسقاطها تعرف عنها واسما  
في جواب كان وكانا يبين اسقاطها هناك ايضا للعلم  
وانشأتهما واسقاطها هناك او ذكر فيها وقد يقال  
ذكرة هناك واسقطه هنا للاكتفاء **نقول فثبت**